

الهاشميات والعلويات

[8] قال الكميت رحمه الله تعالى ورضي عنه في مدح بني هاشم وآل البيت النبوي الشريف رضي الله عنهم من لقلب متيم مستهام * غير ما صبوة ولا أحلام (1) طارقات ولا ادكار غوان * واضحات الخدود كالآرام (2) بل هو اي الذي أجن وأبدي * لبني هاشم فروع الانام (3) (هامش) 1 - متيم أي معبد مذل يقال تيمه الحب إذا استولى عليه. 2 طارقات جمع طارقة. وكل آت بالليل طارق وسمي بذلك لحاجته إلى دق الباب. وجمع طارقة أيضا طوارق. وفي الحديث: أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير. والطارق النجم لانه يطلع بالليل. وطارقات هنا نعت للاحلام. والادكار: من اذكر الشئ اذكارا أي ذكره بعد نسيان وأصله اذتكر فادغم. والغواني جمع غانية وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة. واضحات الخدود: أراد ملاحه الوجه. والارآم جمع رثم وهو الطبي الخالص البياض وقلبوا أرآم فقالوا آرام. 3 الهوى الميل. وأجن أضمر. وأبدي أي أظهر. وفروع الانام: أرفعهم وأسماهم وفرع كل شئ أعلاه. يقول: ليس لصبوة صبا قلبي ولا لطروق أحلام ولا ادكار غواني بل هوى قلبي وإخلاصي وهيامي لبني هاشم سادة الانام.
